اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الأحد ٢٠٢٤/١/٢٨

العدد ١٩

المحتوى

شؤون سياسية

- الأردن يحذر من استمرار الحرب على غزة ٤
- وزير الخارجية الأردني يبحث مع نظيرته الألمانية جهود وقف الحرب على غزة ٤
- العدل الدولية تفرض "تدابير مؤقتة" على إسرائيل ولا قرار بوقف الحرب ٥
- غوتيريش: قرارات العدل الدولية ملزمة وعلى إسرائيل وقف عملياتها العسكرية فوراً ٦
- كنعان: قرار "العدل الدولية" يعبر عن ضمير الإنسانية وموقف الأحرار ٦
- السفير الفلسطيني بلندن: مواقف الأردن بقيادة الملك راسخة تجاه القضية الفلسطينية ٧
- السفير الهندي: ندعم حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ٨
- الاحتلال يشن حرباً شرسة ضد الأونروا.. و٦ دول غربية تقطع التمويل عنها ٩
- الخارجية الفلسطينية تدين حملة التحريض ضد الأونروا ١٠
- ترحيب عربي ودولي واسع بقرار محكمة العدل الدولية ١٠

شؤون قانونية

- خبراء: قرار "العدل الدولية" انتصار للحق ١٢
- قرار ((العدل الدولية)) يربك حسابات الاحتلال ١٥

اعتداءات

- شرطة الاحتلال الإسرائيلي تطلق قنابل الغاز على مصلين في محيط الأقصى ١٧
- الاحتلال يخطر بهدم ١١ منشأة شرق مدينة القدس المحتلة ١٨
- الجيش الإسرائيلي يحتجز ٢٠ فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة ١٨
- قوات الاحتلال تهاجم مصلين وتختطف فلسطينيين في القدس المحتلة ١٩
- استدعاء طفلة مقدسية أمام محكمة الاحتلال ١٩

تقارير

- في القدس... مؤتمر تشارك فيه ٤٠ منظمة استيطانية للدعوة للاستيطان في غزة ٢٠
- منع الفلسطينيين من الصلاة في الأقصى برمضان يحتدم بين شرطة وجيش الاحتلال ٢٠

عنصرية

- "آرييه كينج" يدعو لطرد المقدسيين من ديارهم ٢١

آراء عربية

- الدولة الفلسطينية: لماذا هي مرفوضة إسرائيلياً؟! ٢٢

اخبار بالانجليزية

- **FM, German Counterpart Discuss Gaza, Urge End to War.** 24
- **Foreign ministry welcomes ICJ's ruling in South Africa lawsuit against Israel.** 24
- **Arab League applauds ICJ's ruling on Gaza.** 25
- **Royal Committee for Jerusalem Affairs commends ICJ ruling on Israel's case.** 25
- **South African president hails ruling against Israel as step toward justice.** 26
- **Israeli Forces Attack Worshipers, Abduct Two Palestinians, in Occupied Jerusalem.** 26
- **Israel To Demolish Eleven Structures Near Jerusalem.** 27
- **Israeli army detains 20 more Palestinians in occupied West Bank.** 27

شؤون سياسية

الأردن يحذر من استمرار الحرب على غزة

ماجدة أبو طير – التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الخميس ٢٠٢٤/١/٢٥، منسق مجلس الأمن القومي الأميركي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك، في اجتماع بحث جهود التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة والتبعات الكارثية لاستمرار الحرب على القطاع.

وأكد الصفدي ضرورة وقف العدوان على غزة بشكل فوري وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل فوري وكافٍ ومستدام.

كما أكد أن أي مقاربة مستقبلية للتعامل مع غزة يجب أن تنطلق من أن غزة جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، وفي سياق خطة شاملة لتنفيذ حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٦ ص٢

***

وزير الخارجية الأردني يبحث مع نظيرته الألمانية جهود وقف الحرب على غزة

عمان – أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، يوم السبت، محادثات موسعة بحثت جهود وقف الحرب الإسرائيلية على غزة والأوضاع الكارثية التي تسببها.

وأكد الصفدي أن وقف العدوان الإسرائيلي على غزة هو الأولوية التي يجب تحقيقها فوراً سبيلاً وحيداً لإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها العدوان وإدخال ما يكفي من مساعدات وضمان إيصالها إلى جميع مناطق القطاع.

وحذر من أن تصاعد خطر توسع الحرب إقليمياً سيتصاعد مع كل يوم يستمر فيه العدوان.

كما أكد الصفدي ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي كل الخطوات اللازمة لتنفيذ إسرائيل الفوري للتدابير الإجرائية التي أقرتها محكمة العدل الدولية أمس والتي تشمل وقف قتل الفلسطينيين وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل كاف ووقف التحريض ومحاسبة المحرضين.

وشدد الصفدي على أن أي مقاربة مستقبلية لغزة يجب أن تكون في إطار شمولي يؤكد وحدة غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ويستهدف في إطار زماني محدد وضمن خطة واضحة تحقيق حل شامل للصراع على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وأكد الصفدي وبيربوك أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وشددا على أهمية احترام قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وعلى ضرورة ضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

وأكدت بيربوك أنه "لن يتمكن الإسرائيليون والفلسطينيون من العيش جنباً إلى جنب في سلام إلا إذا كان أمن أحدهما جزء لا يتجزأ من أمن الآخر، ولا يمكن لإسرائيل أن تكون آمنة دون توفير الأمن للفلسطينيين، ولا يمكن للفلسطينيين أن يشعروا بالأمن دون أن تكون إسرائيل آمنة، ويجب على الجميع أن يقوموا بدورهم حتى يتم وقف معاناة الجانبين، ويجب علينا ألا نترك أي حجر دون أن نقلبه على الطريق نحو حل الدولتين".

وأكدت الحاجة الآن إلى هدنة إنسانية، للوصول لاحقاً إلى وقف إطلاق نار مستدام حتى يتسنى إطلاق سراح جميع الرهائن في النهاية". وزادت "كما حثت محكمة العدل الدولية، فإن الحكومة الإسرائيلية عليها أن تقوم وبشكل فوري بالسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة وتعديل الطريقة التي تدير بها عملياتها". كما أكدت بيربوك موقف بلدها الرافض لتهجير الفلسطينيين.

الرأي ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٣

***

العدل الدولية تفرض "تدابير مؤقتة" على إسرائيل ولا قرار بوقف الحرب

وكالات – أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل باتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في غزة والتحريض المباشر عليها، حيث رفضت – في حكمها الصادر الجمعة ٢٠٢٤/١/٢٦ – الطلب الإسرائيلي برفض الدعوى التي أقامتها جنوب أفريقيا.

وصوتت أغلبية كبيرة من أعضاء لجنة المحكمة المؤلفة من ١٧ قاضيا لصالح اتخاذ إجراءات عاجلة تلبي معظم ما طلبته جنوب أفريقيا باستثناء توجيه الأمر بوقف الحرب على غزة.

وقالت المحكمة في النص الذي تلاه القضاة إن على إسرائيل أن تتخذ "كل الإجراءات التي في وسعها لمنع ارتكاب جميع الأفعال ضمن نطاق المادة الثانية من اتفاقية الإبادة الجماعية".

وذكرت المحكمة أنها تقر بحق الفلسطينيين في غزة في الحماية من أعمال الإبادة الجماعية، مؤكدة أن الشروط متوفرة لفرض تدابير مؤقتة على إسرائيل.

وأضافت المحكمة أن على إسرائيل الالتزام بتجنب كل ما يتعلق بالقتل والاعتداء والتدمير بحق سكان غزة وأن تضمن توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في القطاع بشكل فوري.

وبموجب الحكم أيضا يتعين على إسرائيل أن ترفع تقريرا إلى المحكمة في غضون شهر بشأن كل التدابير المؤقتة.

وقالت المحكمة إن على إسرائيل أن تتأكد فورا من أن جيشها لا يرتكب الانتهاكات المذكورة سابقا.

الجزيرة ٢٠٢٤/١/٢٦

***

غوتيريش: قرارات العدل الدولية ملزمة وعلى إسرائيل وقف عملياتها العسكرية فوراً

نيويورك – وكالات – قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن قرار التدابير المؤقتة الذي اتخذته محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، ملزم لكافة الأطراف.

وفي بيان للمكتب الإعلامي للأمم المتحدة، أشار غوتيريش إلى قرارات العدل الدولية التي تنص على أنه «يجب على إسرائيل الامتناع عن أي عمل يتعلق بالقتل والهجوم والتدمير ضد سكان غزة واتخاذ كافة التدابير لمنع الإبادة الجماعية».

وأضاف «يجب على إسرائيل أن توقف عملياتها العسكرية في غزة فورا».

وأورد البيان «يشير الأمين العام إلى أن قرارات المحكمة ملزمة لكافة الأطراف وفقا لميثاق المحكمة، ويثق بالتزام كافة الأطراف بقرارات المحكمة».

وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة، سيحيل استنادا إلى النظام الأساسي للمحكمة، قرار التدابير المؤقتة الصادر عن العدل الدولية بشأن إسرائيل إلى مجلس الأمن...>>.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٢٨

***

كنعان: قرار «العدل الدولية» يعبر عن ضمير الإنسانية وموقف الأحرار

عمان – (بترا) صالح الخوالدة – عدّ أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، قرار محكمة العدل الدولية برفض طلب إسرائيل رد الدعوى المرفوعة ضدها من جنوب أفريقيا، إضافة إلى فرض تدابير مؤقتة على إسرائيل بهدف منع انتهاكات اتفاقية الابادة الجماعية، يُعبر عن ضمير الإنسانية كلها وعن موقف كل الأحرار والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وانطلاقًا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تثمن قرار محكمة العدل الدولية وترى فيه خطوة شرعية هامة تعيد الثقة بمنظماتنا الدولية، وترى في الجهود الاردنية المبذولة والتي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني ودبلوماسيتنا النشطة بأنها تجسيد عملي للتاريخ والتضحيات والمواقف الأردنية الراسخة في الدفاع عن فلسطين أرضها وأهلها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وأضاف: أن هذا القرار المهم يجب أن تتزامن معه إجراءات أخرى تكفل إغاثة أهلنا في غزة، إلى جانب إدراك حقيقة أن العدوان على غزة يشهد في الوقت ذاته حرب تنكيل ضد أهلنا في القدس ونابلس والخليل ورام الله، والمدن الفلسطينية المحتلة كافة، يجب أن يتوقف فورا، وعلى العالم اليوم السعي الدؤوب لإلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، بما فيها اتفاقية جنيف ولاهاي وقرارات الجمعية العامة

ومجلس الأمن، لضمان حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بوصفها الضامن الوحيد للسلام والأمن في المنطقة والعالم.

وأكد، أن صدور هذا الحكم التاريخي مناسبة إنسانية للإشادة بدولة جنوب أفريقيا التي رفعت القضية على الاحتلال الإسرائيلي، وجعلت رسالتها الإنسانية هي مواجهة الابرتهايد والعنصرية، كذلك الإشادة والتقدير بكل الدول المؤيدة لها، بما في ذلك الدول التي دعت إلى رفع قضية في المحكمة الجنائية الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ونهجه الظالم بالإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى إن محاكمة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية تمثل خطوة مهمة على طريق تجريم إسرائيل ولاحقاً معاقبتها وردعها.

وتعد هذه المحاكمة وما يصدر عنها من أحكام، دفعة معنوية للشعوب المظلومة والمستعمرة التي باتت للأسف تشعر بتخلي المنظمات الدولية والقوى التي تدعي الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان عنها، وتركها تحت مخالب ومطرقة احتلال لا يرحم.

وأوضح ان ما يحدث في قطاع غزة المحتل من عدوان وحشي ارتقى على أثره عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين، هو تطهير عرقي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وحقائق واقعية مفزعة تقشعر لها الأبدان، والمشاعر الإنسانية، وما يحدث حتى اللحظة من مجازر واعتقالات ومداهمات في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة هو جريمة يرتكبها الكيان الإسرائيلي المحتل، استكمالا لعقود من الاستعمار الصهيوني، مكتملة الأركان ولا تحتاج لتحقيق أو تأكيد، فرائحة الموت والدماء الفلسطينية البريئة، ومشاهد الدمار حكم قطعي بأن العالم كله شاهد على هذه الإبادة، والإجرام الإسرائيلي البشع ضد الإنسانية وفي هذا الوقت العصيب الذي ما تزال فيه آلة الاحتلال الإسرائيلي تصب حممها برًّا وجوًّا وبحرًا على المدنيين العزل في قطاع غزة.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٧ ص٣

***

السفير الفلسطيني بلندن: مواقف الأردن بقيادة الملك راسخة تجاه القضية الفلسطينية

عمان – بترا – أكد السفير الفلسطيني في العاصمة البريطانية لندن، الدكتور حسام زملط، أن مواقف الأردن التي يقودها جلالة الملك واضحة وراسخة وليست جديدة تجاه القضية الفلسطينية.

وأضاف خلال جلسة نقاشية على هامش فعاليات المنتدى العالمي للتواصل الاجتماعي التي تنظمه «منصة لحظات إبداع»، وأدارها الإعلامي اللبناني نيشان دير هاروتيونيان، أن التحركات الدبلوماسية الأردنية التي يقودها جلالة الملك وحراك الشارع الأردني النابض أكبر دليل راسخ على أن الأردن وفلسطين يمثلون وحدة حال.

وبين زملط، أن منظمة التحرير الفلسطينية رفضت وترفض وصف أي حركة فلسطينية بالإرهابية، وبالتالي حركة حماس، هي حركة مقاومة فلسطينية، مشيراً إلى أن الاعلام التقليدي الغربي كان يستعمل

أسلوب التحقيق في المقابلات الصحفية مع الضيوف العرب ولا يتم البحث عن الحقائق ولم يبدأ الصراع العربي الإسرائيلي، وفق أجنداتهم إلا بتاريخ ٧ تشرين الأول، فيما تناسوا ما قبل، وما بعد هذا التاريخ من مجازر وتنكيل للشعب الفلسطيني.

وأكد، أن غزة والضفة الغربية اليوم تتعرض لخطة تغيير ملامح جغرافية وتهجير من سنوات ولا تفريق بين فتح وحماس وبين مسلم ومسيحي، مشيرًا إلى أن محكمة العدل العليا ستنطق بقرارها بالقضية التي تم رفعها من قبل جنوب أفريقيا اليوم الجمعة وبالتالي فإنها وحال أقرت القضية والتي تمثل العدالة والصورة الحقيقية للكيان.

وركز على أن إدانة إسرائيل، تعني أن المحكمة انتصرت لنفسها وللوقائع الدامغة.

أما إذا لم يخرج من أروقتها إدانة لإسرائيل، فتكون قد أصدرت قراراً بالقضاء على الشرعية الدولية.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٦ ص٢

***

السفير الهندي: ندعم حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة

عمان – بترا – قال السفير الهندي في عمان انور حليم، إن الهند والأردن أقاما شراكة ديناميكية ومزدهرة، تصل إلى آفاق جديدة كل عام.

وأضاف حليم بمناسبة اليوم الجمهوري الـ ٧٥ للهند، أن بلاده تعتبر الأردن شريكا مهما في المنطقة، ويسعى البلدان من أجل السلام والاستقرار العالميين، ويلتزمان بتعزيز التعددية ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك. واعتبر أن زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، إلى الأردن وزيارة جلالة الملك عبدالله الثاني للهند خلال مدة ٢٠ يوما، تؤكد قوة وأهمية هذه الشراكة، مشيرا إلى أن الرئيس مودي وجلالة الملك عبدالله الثاني، على اتصال منتظم لتقييم ودعم العلاقات المتنامية، حيث كان آخر لقاء لهما على هامش مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP28) في دبي في الأول من كانون الأول الماضي.

وأكد أن الأردن والهند شريكان نشيطان في التعاون في مبادرات مكافحة الإرهاب، إضافة إلى أن الهند مشارك نشط في اجتماعات العقبة التي تهدف لتسهيل الحوار المنتظم والشامل بشأن مكافحة الإرهاب بين الأطراف ذات العلاقة العالميين.

وحول موقف الهند من الوضع في غزة قال، "إن رئيس الوزراء ناريندرا مودي، ووزير الشؤون الخارجية كانا منذ بداية الحرب على اتصال وثيق مع قادة المنطقة وخارجها، وخصوصاً جلالة الملك عبدالله الثاني، حيث أكدا ضرورة إيصال رسالة ثابتة بأنه من المهم منع التصعيد، وضمان استمرار إيصال المساعدات الإنسانية والعمل على استعادة السلام والاستقرار وأهمية إيجاد حل سلمي للصراع من خلال الحوار والدبلوماسية".

وأكد أن الهند دعمت دائماً حل الدولتين، والتفاوض بما يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة مستقلة وقابلة للحياة، تعيش داخل حدود آمنة ومعترف بها، جنبًا إلى جنب في سلام مع إسرائيل، مبينا أن الهند ستواصل دعم الشعب الفلسطيني من خلال الشراكة التنموية الثنائية التي تغطي مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك الصحة والتعليم وتمكين المرأة وريادة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، وستواصل أيضًا إرسال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني...>>.

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٥

***

الاحتلال يشن حرباً شرسة ضد الأونروا.. و٦ دول غربية تقطع التمويل عنها

نادية سعد الدين – عمان – انتهز الاحتلال أول فرصة سانحة للإجهاز على وكالة "الأونروا"، مستبقاً التحقيقات الأممية في مزاعم قدمها بشأن تورط عدد من موظفيها بعملية ٧ أكتوبر، بالتزامن مع تأليب دول أخرى قطعت الدعم المالي عنها، مما يكشف خواء جعبته في غزة وتخبطه أمام انتصار إنسانية العالم للشعب الفلسطيني بقرار المحكمة الجنائية الدولية، برغم غياب إلزامية وقف إطلاق النار عنه.

وعلى وقع تحريض الاحتلال ضد "الأونروا" بزعم كونها الذراع المدنية لحركة "حماس"؛ فقد سارعت الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وإيطاليا وفنلندا لحجب التمويل عنها، في إطار الحرب الصهيونية الضروس بحق المؤسسات الأممية التي تقدم مساعدات إغاثية ملحة لسكان القطاع الثكالى، على قلة عددها، بادعاء انحيازها "لحماس"، أسوة بنفي منظمة الصحة العالمية هذا الاتهام عنها.

ورحب الاحتلال بمواقف تلك الدول لمنع المساعدات الإنسانية عن "الأونروا" التي لن يكون لها، بحسب، أي دور داخل القطاع، في اليوم التالي للحرب، وهو الأمر الذي ندد به الفلسطينيون، في هذا الوقت الذي يعاني فيه أهالي غزة من مجاعة حقيقية إزاء نقص الغذاء والماء والمأوى وعدم تلبية المساعدات الغذائية الإنسانية لاحتياجاتهم الأساسية بسبب تعنت الاحتلال ونتيجة غاراته الكثيفة.

يأتي ذلك على خلفية قرار المفوض العام "للأونروا" بالطرد الفوري لـ ١٢ من موظفي الوكالة بزعم تهمة تورطهم بعملية "طوفان الأقصى"، وذلك في أعقاب ادعاء الاحتلال بامتلاك الأدلة على ثبوت مشاركتهم فيما زعمه بهجوم حماس على الكيان المُحتل.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، "نطالب الدول التي أعلنت عن وقف دعمها لوكالة "الأونروا" بالعودة فورا عن قرارها، الذي ينطوي على مخاطر كبيرة سياسية وإغاثية". وأضاف، "في هذا الوقت بالذات وفي ظل العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني، نحن أحوج ما نكون إلى دعم هذه المنظمة الدولية، وليس وقف الدعم والمساعدة عنها"...>>.

الغد ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٢٦

***

الخارجية الفلسطينية تدين حملة التحريض ضد الأونروا

نادية سعد الدين – عمان – <<... أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، حملة التحريض الممنهجة التي تمارسها حكومة الاحتلال على لسان أكثر من مسؤول صهيوني ضد وكالة "الأونروا"، وتعتبرها أحكاماً مسبقة، وعداء مبيتاً، تم الكشف عنه طيلة السنوات السابقة.

وأوضحت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، أن التحريض الصهيوني برز بشكل واضح خلال حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، سواء بالتصريحات العلنية، أو باستهداف "الأونروا"، ومسؤوليها ومقراتها ومؤسساتها وإمكانياتها وكوادرها، وهذه المرة يكثف الاحتلال تحريضه عليها، ويستبق أي تحقيقات بشأن مزاعمها.

وأعربت عن استغرابها الشديد من الإجراءات التي اتخذتها بعض الدول قبل الانتهاء من تحقيقات الأمم المتحدة، وتطالبها بالتراجع الفوري عنها اتساقاً، مع القانون والإجراءات القانونية المتبعة.

ونوهت إلى أن سلطات الاحتلال تسعى بجميع السبل لوقف عمل "الأونروا" لشطب قضية اللاجئين، وحقهم الأصيل بالعودة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وبالمثل؛ أدانت حركة "حماس"، حملة التحريض التي يسوقها الاحتلال ضد المؤسسات الأممية التي تساهم في إغاثة الشعب الفلسطيني بقطاع غزة في ظل تعرضهم للإبادة الجماعية.

وقالت "حماس"، إن آخر ما مارسه الاحتلال هو "اتهام منظمة الصحة العالمية بما أسموه التواطؤ مع حركة "حماس"، بإعادة الادعاء الكاذب بشأن استخدام الحركة للمستشفيات في أعمال عسكرية".

وأضافت إن الاحتلال يحرض أيضاً على وكالة "الأونروا" بهدف قطع التمويل عنها وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في خدمات تلك الوكالات الدولية، داعية "الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية إلى عدم الرضوخ لتهديدات الاحتلال". وأكدت أهمية دور الوكالات الأممية في إغاثة الشعب الفلسطيني، وتوثيق جرائم الاحتلال التي فاقت أبشع ما عرفته البشرية من جرائم في عصرنا الحديث...>>.

الغد ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٢٦

***

ترحيب عربي ودولي واسع بقرار محكمة العدل الدولية

عمّان، عواصم – ماجدة أبو طير ومريس رضا – رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، بالقرار التاريخي الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في القضية التي رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة وخرق التزاماتها بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة أهمية قرار المحكمة الذي منحها الاختصاص في النظر بارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وإقرار تدابير إجرائية فورية

من شأنها ان توقف ارتكاب إسرائيل لجرائم قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي بهم وإخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم وتوفير الاحتياجات الإنسانية.

وأكد الناطق الرسمي ضرورة تنفيذ هذه الإجراءات التدبيرية بشكل فوري لوقف قتل الأبرياء في غزة وتدمير كل مقومات الحياة فيه، بعد أن قتل العدوان الإسرائيلي أكثر من ٢٦ ألف فلسطيني وهجر ثلثي سكان القطاع من منازلهم وحرمهم حقهم في الغذاء والمياه والدواء والخدمات الأساسية.

وأكد الناطق الرسمي تثمين الأردن لجهود جمهورية جنوب إفريقيا الصديقة، ودعمه للدعوى التي قدمتها.

كما رحب بالقرار عدد من الدول العربية والغربية وكان منهم:

- جنوب إفريقيا: حيث قالت وزارة الخارجية في جنوب إفريقيا "اليوم يمثّل انتصارا حاسما لسيادة القانون الدولي ومنعطفا مهما في السعي لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني".
- فلسطين: قالت أن القرار المصيري لمحكمة العدل الدولية، يذكر العالم أن لا دولة فوق القانون، وأن العدل يسري على الجميع.
- مصر: رحبت جمهورية مصر العربية بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة.
- السعودية: أكدت "الرفض القاطع لممارسات الاحتلال الإسرائيلي والانتهاكات لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن الإبادة الجماعية".
- قطر: عدَّت قطر القرار انتصارا للإنسانية وسيادة حكم القانون والعدالة الدولية.
- الإمارات: رحبت دولة الإمارات بالقرارات التي أصدرتها محكمة العدل الدولية الذي يستهدف وقف الانتهاكات الإسرائيلية، وتوفير الحماية للفلسطينيين.
- سلطنة عُمان: شددت في بيان لوزارة الخارجية العمانية، على الالتزام بقرارات المحكمة وضرورة الوقف الفوري لكافة أشكال العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- الجزائر: أكدت الجزائر أن الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية يعلن بداية نهاية حقبة الإفلات من العقاب.
- تونس: أعربت تونس عن «ارتياح كبير للقرار المنصف والعادل» الذي أصدرته محكمة العدل الدّوليّة حول التّدابير المؤقّتة الواجب اتخاذها.
- الجامعة العربية: قال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن "الحكم الأولي يُمثل انتصاراً للقيم الإنسانية والتزاماً على قوة الاحتلال".
- التعاون الخليجي: قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، إن قرار محكمة العدل الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي يؤكد جرائمه الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

- **البرلمان العربي: رحب البرلمان العربي بقرار محكمة العدل الدولية ودعا المجتمع الدولي بإلزام القوة القائمة بالاحتلال بالتنفيذ الفوري لكافة التدابير التي جاءت في قرار محكمة العدل الدولية، كما طالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والسياسية في فرض تنفيذ تلك التدابير التي أقرها أعلى جهاز قضائي تابع للأمم المتحدة.**
- **منظمة التعاون الإسلامي: دعت المنظمة جميع الدول الأطراف إلى ضمان امتثال إسرائيل، قوة الاحتلال، التام والفوري لأمر المحكمة، مؤكدة على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له ووضع حد لأعمال الإبادة الجماعية التي يتعرض لها.**
- **الاتحاد الأوروبي: جاء في بيان مشترك لمسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل والمفوضية الأوروبية أن قرارات «محكمة العدل الدولية ملزمة للأطراف وعليها الالتزام بها. ويتوقع الاتحاد الأوروبي تنفيذها الكامل والفوري والفعّال».**
- **إسبانيا: قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في منشور على منصة إكس «نرحب بقرار محكمة العدل الدولية ونطلب تنفيذ الإجراءات المؤقتة التي صدرت عنها».**
- **ألمانيا: قال متحدث باسم الحكومة الألمانية "إن ألمانيا ستحترم قرار محكمة العدل الدولية، بشأن طلب جنوب أفريقيا اتخاذ إجراءات طارئة ضد إسرائيل".**
- **تركيا: رحب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بقرار محكمة العدل الدولية وقال إن القرار مهم لمنع الإبادة الجماعية بغزة.**

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٧ ص٢

****

شؤون قانونية

خبراء: قرار "العدل الدولية" انتصار للحق

كتبت – نيفين عبد الهادي – تعددت الآراء حول القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في القضية التي رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة وخرق التزاماتها بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، بين من اعتبره حاسما للجرائم الإسرائيلية في غزة ويؤشر لوقف الحرب، ومن رأى أنه بحاجة لوضوح أكثر في وقف الحرب على الأهل في غزة.

ورغم تعدد الآراء، إلا أنها في مجملها اتفقت على كونه قرارا تاريخيا، وسابقة في أروقة المحاكم الدولية وتحديدا العدل الدولية، بأن يكون الاحتلال في مكان المتهم، لا سيما أن القرار لم يتضمن نصا بشكل واضح وصريح على وقف الحرب، إلا أن القرار يطلب بشكل واضح من إسرائيل اتخاذ جميع الإجراءات لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة بما في ذلك التوقف عن قتل الفلسطينيين، وتوفير

الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري ومنع التحريض المباشر على الإبادة الجماعية في غزة والمعاقبة عليه، وكل هذه النصوص تضع صيغة واضحة بضرورة وقف الحرب على الأهل في غزة، في انتصار لغزة، وكشف للرواية الإسرائيلية الكاذبة وجرائمها.

يوم أمس الأول الجمعة تم تثبيت الدعوى القضائية ضد إسرائيل، بتوافق دولي واضح، وتمكينها، وفي ذلك انتصار آخر، أيا كانت آراء البعض، أو وجهة نظر من لم ير وضوحا في القرار لوقف مجازر إسرائيل في غزة، فما حدث إيجابي وإن حضر تفاوت في وجهات النظر بصيغة أو بأخرى.

وفي متابعة خاصة لـ "الدستور" حول القرار وتباين الآراء بشأنه، أكد خبراء قانونيون أهمية القرار وأن مضامينه تؤشر بوضوح لوقف إطلاق النار، على الرغم من تخوف البعض من عدم وجود نص واضح، ووجود تأويلات في تطبيق القرار.

وأبرز الخبراء تقديم جنوب إفريقيا من خلال وفدها في محكمة العدل العليا الشكر للأردن، مؤكدين أهمية الدعم الذي قدمه الأردن لجنوب إفريقيا في القضية.

إلى ذلك، بين المتحدثون أن درب تنفيذ قرار المحكمة شرحه القرار بموجب المادة ٢ من قانون اتفاقية مناهضة أعمال الإبادة، حيث طلب القرار من الاحتلال الإسرائيلي صراحة تجنب أي مخالفة لهذه المادة، ما يجعل من عدم الالتزام مخالفة قانونية. واعتبر المتحدثون أن هذا يوم تاريخي للعدالة الدولية، وهو انتصار تاريخي ومفصل مهم في الطريق لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، ويعد انتصارا في قبول محكمة العدل الدولية لاختصاصها بالنظر في أساس الدعوى التي أقامتها حكومة جنوب إفريقيا ضد الاحتلال وقبولها أيضا بصلاحيتها لاتخاذ إجراءات وقتية وتدابير مستعجلة تلزم إسرائيل بها، كما أنه تثبيت لحق جنوب إفريقيا بمخاصمة كيان الاحتلال، مع أن إسرائيل لم تدفع بعدم الخصومة.

الموقف الأردني

الأردن، كان من أوائل الدول التي رحبت بالقرار، الذي وصفه بالقرار التاريخي، مؤكدا أهميته بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وإقرار تدابير إجرائية فورية تشمل وقف إسرائيل ارتكاب جرائم قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي بهم وإخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم، وتوفير الاحتياجات الإنسانية.

ولم يكتف الأردن بالترحيب بالقرار، وإنما شدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وما يسببه من كارثة إنسانية، وما يمثله من خرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتجاوز لكل الحدود القانونية والأخلاقية والإنسانية.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي قد ذكر أن ٦٦ دولة أعلنت تأييدها للدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، مقابل ٨ دول فقط أعلنت عدم تأييدها الدعوى. وأشار الصفدي في تصريحات سابقة إلى أن الأردن يعد مرافعات قانونية سيقدمها وفق آليات عمل المحكمة، موضحا أن هذه المرافعات لا تقدم الآن،

تجنب الصيغة الأسوأ

رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عون الخصاونة، وهو أحد أبرز خبراء محكمة العدل الدولية الدوليين ونائب رئيس محكمة العدل الدولية سابقا، قال إن أفضل ما في القرار أنه تجنب أسوأ صيغة ونتيجة ممكنة تتمثل في «رده بدعوى عدم الاختصاص»، مشيرا إلى أن الحاجة ضرورية لقراءة المطالعات والخلفيات والمحاضر.

وفيما عبر الخصاونة عن أمله لو أن القرار تضمن إشارة واضحة لوقف إطلاق النار، فإنه أكد أن المحكمة وصلت برأيه إلى نفس نتيجة وقف إطلاق النار بصيغة فيها بعض المواربة، ما يثبت حصول مداولات عميقة وبعض الاجتهادات.

وشدد الخصاونة على أن الأسوأ لم يحصل، وهو رد الشكوى.

وبين الخصاونة أنه كان متفائلا بحذر بقرار أوضح، وقال إنه بعيدا عن التفاسير المحتملة ثمة آلية داخل القرار تخدم في النهاية فكرة وقف إطلاق النار، «وطبعا يمكن للإسرائيلي أن يحاول الاجتهاد في التفسير لكن المحكمة صاحبة الصلاحية في مراجعة الإجراء ومقدار الالتزام بموجب نصوصها».

وفي إطار الدعم الأردني والمتابعة الدبلوماسية وتثمين موقف جنوب إفريقيا، قال سفير الأردن لدى هولندا وإستونيا وليتوانيا ضيف الله الفايز، وهو ممن شاركوا بحضور مرافعات المحكمة مؤخرا، إنه نقل لجنوب إفريقيا دعم الأردن للقضية وترحيبه بها، مشيرا إلى لقائه بوفدها لمحكمة العدل الدولية.

وقال الفايز «استقبلت في مكتبي وفد جنوب إفريقيا لمحكمة العدل الدولية، وأكدت دعم الأردن للدعوى التي رفعتها ضد إسرائيل في المحكمة. كما أكدت خلال اللقاء ضرورة وقف العدوان على غزة ومحاسبة إسرائيل ومسؤوليها عن جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الشقيق».

ولفت الفايز إلى أن الوفد أكد أهمية الدعم الذي قدمه الأردن لجنوب إفريقيا في القضية.

إنجاز كبير

بدوره، قال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب، النائب غازي الذنيبات إنه يكفي أن إسرائيل وقفت في محكمة العدل الدولية، تواجه اتهامات بارتكابها جرائم إبادة وجرائم حرب، وفي هذه الخطوة وحدها إنجاز كبير.

وأشار النائب الذنيبات إلى أن وجود إسرائيل متهمة هو أكبر إنجاز مهما كان قرار المحكمة وإن لم ينفذ، فمجرد رفع الدعوى وتأييدها ودعمها من أغلب دول العالم هو إنجاز كبير وانتصار للدماء الفلسطينية.

واستطرد الذنيبات بقوله «رغم هذا فإن مجرد مثول إسرائيل متهمة في محكمة العدل الدولية، ومجرد صدور قرار هو وصمة عار ليس فقط لإسرائيل وإنما أيضا لكل من يدعمها في حربها المدمرة على الأهل في غزة».

يوم تاريخي

من جانبه، وصف المحكم الدولي المحامي الدكتور عمر مشهور الجازي قرار محكمة العدل الدولية برفض طلب إسرائيل رد الدعوى المرفوعة ضدها من جنوب إفريقيا، إضافة إلى فرض تدابير مؤقتة على إسرائيل بهدف منع انتهاكات اتفاقية الابادة الجماعية، بأنه «يوم تاريخي للعدالة الدولية، وانتصار تاريخي ومفصل مهم في الطريق لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني».

وبين الجازي أنه يدرك أن الإجراءات التحفظية والتدابير الوقتية التي اتخذتها المحكمة مخيبة لأبناء الشعب الفلسطيني والشعوب الحرة، وأن الأمل كان بأمر واضح وجلي وصريح بوقف إطلاق النار ومنع الأعمال العدوانية، مستدركا بقوله «لكن عندما تنظر إلى القرارات التي اتخذت، فلا يمكن تنفيذها إلا بوقف الأعمال العدائية ووقف إطلاق النار». وأضاف «نعلم أن الشعب الفلسطيني لا يملك ترف الوقت وأن هناك عدوانا مستمرا عليه، وقد أصبحت غزة غير قابلة للمعيشة ولا قابلة الحياة، وعلى إسرائيل بموجب التزاماتها بالاتفاقية اتخاذ كافة الإجراءات لمنع أعمال الإبادة الواردة في المادة ٣ وفقراتها: ألف وباء وجيم ودال». وشدد الجازي على أن هذا يبقى انتصارا ويتمثل في قبول محكمة العدل الدولية لاختصاصها بالنظر في أساس الدعوى التي أقامتها حكومة جنوب إفريقيا ضد الاحتلال وقبولها أيضا بصلاحيتها لاتخاذ إجراءات وقتية وتدابير مستعجلة تلزم إسرائيل بها، كما أنه تثبيت لحق جنوب إفريقيا بمخاصمة كيان الاحتلال مع أن إسرائيل لم تدفع بعدم الخصومة. وشدد الجازي بالقول «إننا الآن أمام مفصل تاريخي حيث تم دمغ إسرائيل بجرائم الحرب وإن كنا لم نصل إلى القرار النهائي بإدانتها في القضية الأساسية، ولكن هذه الاجراءات عند قراءتها بشكل سياسي أو بشكل قانوني فلا يمكن تنفيذ هذه الإجراءات التحفظية والتدابير الوقتية إلا بوقف إطلاق النار، وهي خطوة جيدة».

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٢

***

قرار ((العدل الدولية)) يربك حسابات الاحتلال

عمان – د. فتحي الأغوات – شكل قرار محكمة العدل الدولية القاضي برفض الطلب الإسرائيلي لرفض دعوى جنوب أفريقيا، وأمرها إسرائيل باتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في غزة والتحريض المباشر عليها، صفعة أممية وجهتها الهيئة القضائية الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة لغطرسة دولة الاحتلال. القرار بحسب خبراء في القانون الدولي والجنائي، والذي صوتت عليه أغلبية كبيرة من أعضاء لجنة المحكمة المؤلفة من ١٧ قاضيا لصالح اتخاذ إجراءات عاجلة لمنع الابادة الجماعية، يلبي معظم ما طلبته جنوب أفريقيا باستثناء توجيه الأمر بوقف الحرب على غزة.

قرار المحكمة أربك حسابات الاحتلال، وأوضح بأن قوة العدالة الدولية جادة في وضع حد للإجرام الإسرائيلي وتمرد الاحتلال على القوانين الدولية، التي ظلت لعقود تمارس التطهير العرقي والاضطهاد والفصل العنصري دون رادع. وفي ظل خلو قرار المحكمة من أمر بوقف الحرب على غزة، فقد برز عدد

من التساؤلات إن كان هذا القرار ملزما للأطراف وعليها الالتزام به، وحول الية إلزام اسرائيل تنفيذها الكامل والفوري للقرار. مجلس الأمن الدولي من المقرر ان يعقد، الأربعاء المقبل، جلسة لبحث الأمر الذي أصدرته محكمة العدل الدولية لإسرائيل من اجل منع وقوع «إبادة جماعية» في غزة، بناء على طلب تقدمت به الجزائر العضو العربي الوحيد بالمجلس، حيث من المتوقع أن يصوت المجلس على مشروع بشأن كيفية تطبيق أمر المحكمة.

خبراء قانونيون ذكروا في حديثهم لـ «الرأي» أن قرار المحكمة حمل طابعا حياديا في الضغط على طرفي القتال تجنبا لاستهداف المدنيين في الحرب، مشيرين الى ان القرار اشار للضغط باتجاه الإفراج عن الأسرى المحتجزين في القطاع.

الخبيرة في الشؤون القانونية الدكتورة دانييلا قرعان، قالت إن قرار المحكمة يمثل ضغطا على طرفي الصراع، فمن ناحية إسرائيل رفضت المحكمة طلبها بعدم قبول دعوى جنوب إفريقيا، مشيرة إلى اتخاذ ما يلزم لمنع التحريض على الإبادة الجماعية وطلب إيضاحات في هذه المسائل، واضافت ان القرار شدد على اتخاذ تدابير فعالة للسماح بمزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع، إلى جانب الاحتفاظ بكل الوثائق والمستندات الموجودة لديها فيما يتعلق بالحرب على غزة ولاحظت ان قرار المحكمة اقرب ما يكون حيادياً حين وصفت الادلة التي تقدمت بها جنوب إفريقيا في شكواها بأنها منطقية.

وتابعت: اتوقع ان إسرائيل لن توقف الحرب نظرا الى أن قرار محكمة العدل لم يتطرق إلى طلب وقف إطلاق النار بغزة، ما يعني مواصلة عمليتها العسكرية الحالية على القطاع لافتة الى ان محكمة العدل طلبت من الفصائل الفلسطينية في غزة بتسليم الرهائن لديها بدون شروط، وهذا قد يشكل ضغطا لإجبارهم على تسليم المحتجزين لديهم من الرهائن وتابعت قرعان أن قرار مطالبة الفصائل الفلسطينية بإطلاق سراح الرهائن ستستغله إسرائيل أيضا لصالحها وكسب المزيد من التعاطف معها في هذا الموضوع، مشيرة الى ان المحكمة تمثل منظمة أممية وأن قرارتها إلزامية لأطراف الدعوى.

وأكدت أن أوامر المحكمة نهائية وغير قابلة للاستئناف، وان ما يعيقها أنها لا تمتلك آليات لتنفيذ أحكامها وأوامرها، موضحة انه يبدو من الانتقادات الإسرائيلية للمحكمة أنها لن تنفذ ما سيصدر عنها.

الباحث في الشؤون القانونية والجنائية الدكتور مصطفى عواد، قال ان القرار يمثل شبه اجماع وهو يمثل تبلور القناعات لدى المجتمع الدولي والأمم المتحدة بوجوب انهاء الأزمة الانسانية في غزة بأسرع ما يمكن. واضاف: الوضع الإنساني الكارثي نتيجة العدوان على غزة يتطلب وقفا فوريا للحرب على غزة والانتهاكات الاسرائيلية على القطاع واهله، مشيرا الى انه لم يشر لوقف إطلاق النار بصراحة في غزة، الا انه جيد من ناحية، ان المحكمة أقرت بأحقيتها في نظر الدعوى وهذا أمر مهم وتطور مهم في ادانة اسرائيل دوليا، وتابع وقول المحكمة بمنطقية الأدلة المقدمة من جنوب افريقيا هذا امر يفيد في الدعوى لدى النظر اليها من جانب الشق الموضوعي للدعوى.

الرأي ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٢

اعتداءات

شرطة الاحتلال الإسرائيلي تطلق قنابل الغاز على مصلين في محيط الأقصى

القدس – وكالات – أطلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة ٢٠٢٤/١/٢٦، قنابل الغاز على مصلين كانوا يتوجهون لأداء الصلاة بالمسجد الأقصى واعتدت على بعضهم بالضرب، وفق شهود عيان.

وقال شهود عيان" إن شرطة الاحتلال جددت الاعتداء على المصلين في حي وادي الجوز، بعد منعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة".

وأضافوا أن شرطة الاحتلال "أطلقت قنابل الغاز على المصلين في محيط المسجد الأقصى، واعتدت على بعضهم بالضرب، بينما اعتقلت مواطنا فلسطينيا واحدا على الأقل".

وجاء ذلك استكمالا لسلسلة اعتداءات ومضايقات تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في المسجد الأقصى والقدس للجمعة الـ ١٦ على التوالي منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

ومنعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي عشرات آلاف المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، كما أقامت حواجز على مداخل البلدة القديمة، وعند البوابات الخارجية للمسجد الأقصى، ولم تسمح إلا لكبار السن بالمرور.

وقال مسؤول في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن "١٢ ألفا فقط تمكنوا من دخول المسجد لأداء الصلاة، مقارنة مع أكثر من ٥٠ ألفا في أيام الجمعة العادية".

وأضاف المسؤول – فضل عدم الكشف عن اسمه – إن "المسجد بمصلياته وساحاته شبه خالية من المصلين، بسبب القيود الإسرائيلية".

وتفرض الشرطة الإسرائيلية قيودا على الدخول إلى المسجد الأقصى منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر، ولكنها تشدد القيود أيام الجمعة.

واضطرت القيود الإسرائيلية مئات المصلين لأداء الصلاة في الشوارع القريبة من البلدة القديمة.

وانتشرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بشكل ملحوظ في محيط مواقع أداء الصلاة.

ولم تعلق الشرطة الإسرائيلية على فرض القيود أو الاعتداءات على المصلين، حتى الساعة (١٢:١٥ ت.غ).

القدس العربي ٢٠٢٤/١/٢٧ ص٦

***

الاحتلال يخطر بهدم ١١ منشأة شرق مدينة القدس المحتلة

القدس – بترا – أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة، بهدم ١١ منشأة في تجمع أبو نوار البدوي شرق مدينة القدس المحتلة.

وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان بتجمع أبو نوار في بيان لها، إن المنشآت المستهدفة بالهدم هي منشآت سكنيه وزراعية، وإن سكان التجمع برمته مهددون بنكبة أكبر من تلك التي عايشها أجدادهم عند تهجيرهم من منطقة تل عراد قرب بئر السبع في النقب عام ١٩٤٨.

يذكر أن أرض التجمع الذي يقطنه البدو مملوكة بالكامل ومسجلة لأهل بلدة عناتا المجاورة، ويقطن هذا التجمع حوالي ١٨١ شخصا أكثر من نصفهم من الأطفال.

ويسعى الاحتلال منذ سنوات إلى تفريغ منطقة برية القدس الشرقية من التجمعات البدوية، وذلك من أجل إفساح المجال للتمدد الاستعماري ونشر المستعمرات في المنطقة، لتصبح المنطقة الشرقية للضفة الغربية منطقة استيطانية بالكامل.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٤/١/٢٦

***

الجيش الإسرائيلي يحتجز ٢٠ فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة

منذ ٧ أكتوبر، ارتفع عدد الفلسطينيين المحتجزين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى ٦,٣٠٥. واعتقل الجيش الإسرائيلي يوم السبت ٢٠ فلسطينيا آخرين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ووفقا لبيان مشترك صادر عن سلطة شؤون الأسرى والمحررين وجمعية الأسير الفلسطيني، فإن الاعتقالات الجديدة ترفع العدد الإجمالي للفلسطينيين الذين تحتجزهم القوات الإسرائيلية منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦٣٠٥ فلسطينيين. ووقعت الاعتقالات الأخيرة في محافظات جنين ونابلس ورام الله والخليل وأريحا والقدس الشرقية. وتصاعدت التوترات في أنحاء الضفة الغربية منذ أن شنت إسرائيل هجوما عسكريا مميتا على قطاع غزة في أعقاب هجوم عبر الحدود شنته حماس وتقول إسرائيل إنه أسفر عن مقتل ١٢٠٠ إسرائيلي.

ووفقا لوزارة الصحة الفلسطينية، قتلت القوات الإسرائيلية ٣٧٣ فلسطينيا في الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، وأصيب أكثر من ٤,٣٠٠ آخرين.

وفي قطاع غزة، قتل ما لا يقل عن ٢٦,٢٥٧ فلسطينيا منذ ذلك الحين، معظمهم من النساء والأطفال، وأصيب ٦٤,٧٩٧ آخرين، وفقا للسلطات الصحية الفلسطينية.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/١/٢٧

***

قوات الاحتلال تهاجم مصلين وتختطف فلسطينيين في القدس المحتلة

هاجمت قوات الاحتلال يوم الجمعة مصلين فلسطينيين في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، واختطفت فلسطينيين اثنين في مخيم قلنديا شمال المدينة.

تجمع المصلون المسلمون الذين منعوا من الصلاة في المسجد الأقصى في حي وادي الجوز القريب، وأطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع على المصلين، مما تسبب في معاناة العديد من الصحفيين من الآثار السامة لاستنشاق الغاز المسيل للدموع.

وخلال الهجوم، اعتقلت قوات الاحتلال الناشط المقدسي المعاق محمد أبو الحمص بعد الاعتداء عليه.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة في القدس، فإن سلطات الاحتلال أفرجت عن أبو الحمص بشرط أن يبقى بعيدا عن حي وادي الجوز لمدة خمسة عشر يوما.

وذكر أبو الحمص أنه منع من الصلاة في المسجد الأقصى منذ بداية العدوان على قطاع غزة في ٧ تشرين الأو/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وفي الوقت نفسه، اجتاحت القوات الإسرائيلية مخيم قلنديا للاجئين شمال القدس المحتلة، واختطفت حمزة طلب ومعاذ زهران ودمرت عدة مركبات.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/١/٢٦

***

استدعاء طفلة مقدسية أمام محكمة الاحتلال

القدس – استدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفلة المحررة نفوذ حماد (١٦ عاما) من حي الشيخ جراح في القدس المحتلة للمثول أمام محكمة الاحتلال في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري في مدينة نتانيا في أراضي عام ١٩٤٨.

وأرسلت محكمة الاحتلال استدعاء للطفلة حماد للمثول أمام المحكمة في قضية قديمة حدثت في بداية اعتقالها وكانت إحدى السجانات في سجن «هشارون» قد اعتدت على الأسيرة نفوذ خلال وجودها في السجن في الفترة الأولى من الاعتقال، ثم تفاجأت نفوذ بدعوى قضائية مرفوعة ضدها مبنية على أسس واهية وقصة مغايرة للحقيقة.

تبع ذلك صفقة تبادل أسرى أفرج خلالها عن الطفلة نفوذ حماد في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، ما يعني ضمنيا سقوط التهم المنسوبة إليها، لكن قوات الاحتلال أعادت القضية القديمة.

يذكر أن هذا الاختراق الثاني من نوعه بحق الأسيرات المحررات، إذ سبقه استدعاء الأسيرة المحررة فدوى حمادة على قضية سابقة حدثت خلال فترة اعتقالها.

وتعتبر القدس الشرقية محتلة في نظر القانون الدولي، إلا أن إسرائيل ضمتها عام ١٩٨٠ خلافا لقرارات الأمم المتحدة.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنا من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتحمت مخيم شعفاط شمال القدس.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عامر أبو الحمام من بلدة سلوان، فيما اقتحمت مخيم شعفاط، ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز مخيم شعفاط بالتزامن مع اندلاع المواجهات، ورشت منازل المواطنين وممتلكاتهم بالمياه العادمة.

القدس العربي ٢٠٢٤/١/٢٧ ص٦

***

تقارير

في القدس.. مؤتمر تشارك فيه ٤٠ منظمة استيطانية للدعوة للاستيطان في غزة

أعلن ائتلاف منظمات الاستيطان عن تنظيم مؤتمر لتشجيع الاستيطان في قطاع غزة بمشاركة نحو ٢٠ وزيراً في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إسرائيليا، وأعضاء من "الكنيست الاسرائيلي".

ومن المقرر أن يعقد المؤتمر الذي يحمل عنوان "انتصار إسرائيل" يوم الأحد ٢٠٢٤/١/٢٨ في القدس المحتلة، بمشاركة نحو ٤٠ منظمة استيطانية.

وكانت شركة "جبال الذهب" (الإسرائيلية) المتخصصة في بناء المستوطنات والمشاريع الاستيطانية قد نشرت، منتصف ديسمبر الماضي، إعلاناً عطاءات لبناء بيوت تجهيزاً للعودة إلى مستوطنة "غوش قطيف"، غرب خانيونس، جنوب قطاع غزة، والتي انسحبت منها "إسرائيل" في العام ٢٠٠٥، بعد ٥ سنوات من المقاومة الفلسطينية للاحتلال خلال انتفاضة الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/١/٢٦

***

منع الفلسطينيين من الصلاة في الأقصى برمضان يحتدم بين شرطة وجيش الاحتلال

القدس المحتلة – أوصت الشرطة الإسرائيلية بعدم السماح للفلسطينيين من سكان الضفة الغربية المحتلة، بدخول مدينة القدس المحتلة والصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

وبحسب ما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية اليوم الخميس، فإن التوصية تعكس موقف وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، فيما طفت على السطح خلافات حادة بين الجيش الإسرائيلي والشرطة بشأن إمكانية دخول المصلين الفلسطينيين من الضفة إلى الأقصى لأداء الصلاة خلال شهر رمضان، وسيكون على رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يحسم الخلاف ويقرر.

وكشفت الصحيفة عن وجود خلافات بين الجيش والشرطة الإسرائيلية التي تصر على منع دخول الفلسطينيين من الضفة للصلاة في الأقصى، بينما الجيش حذر من هذا الإجراء، ورجح أن المنع قد يؤدي إلى اشتعال الأوضاع في الضفة والقدس. وأشارت إلى أن شهر رمضان سيشكل حدثا صعبا بالنسبة لقوات الأمن الإسرائيلية في مختلف المناطق، إذ يتوقع أن تزداد الأمور تعقيدا في ظل استمرار الحرب على غزة.

وخلال جلسة لمناقشة جهوزية الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في رمضان، بدأ نقاش حاد بشأن السماح للفلسطينيين من الضفة الصلاة بالأقصى خلال رمضان، حيث عرض قائد شرطة منطقة القدس موقف الشرطة، الذي يدعو إلى "صفر فلسطيني من الضفة الغربية إلى الأقصى".

وقال ممثل وزير الأمن القومي إن "الشرطة ليست مستعدة لتحمل المخاطر المترتبة على دخول الفلسطينيين إلى الأقصى".

كما جرى استعراض موقف الجيش الإسرائيلي، حيث يرى ضباط في الجيش أنه يجب الموافقة على دخول الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى من خلال قوافل منظمة وآمنة، على الأقل خلال أيام الجمعة.

وذكرت الصحيفة أن الجلسة انفضت دون التوصل إلى تفاهمات أو تسوية بخصوص الخلافات، وعلى هذا الأساس ستحول هذه القضية إلى رئيس الحكومة، لمناقشتها مع جميع الأجهزة ذات الصلة، للبت واتخاذ القرار النهائي.

الرأي ٢٠٢٤/١/٢٦

***

عنصرية

"آرييه كينج" يدعو لطرد المقدسيين من ديارهم

منذ بداية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ١١١ يوماً تتوالى التصريحات الصادرة عن داعمي وعرابي الاستيطان بطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية والقدس المحتلة.

ومن ضمن تلك التصريحات ما أطلقه نائب رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس "آرييه كينج" وطالب خلاله بطرد المقدسيين من ديارهم.

وكتب "كينغ" في منشور على صفحته في منصة "فيسبوك": "يجب أن ندرك أن عرب القدس مثل عرب غزة، مكونين من إسلاميين متطرفين، وأقلية مسيحية، وأغلبية صامتة تدعم الإرهاب بهدوء، وأقلية مسلمة تعارضه. يجب طرد هؤلاء الإرهابيين الملعونين وعائلاتهم من إسرائيل، ليعلم الجميع أن لا حياة لمن أراد قتلنا". ويعيش "كينج" داخل مستوطنة في قلب حي رأس العامود جنوب المسجد الأقصى، وكان قد انضم إلى صفوف الاحتياط في جيش الاحتلال منذ السابع من أكتوبر الماضي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/١/٢٦

***

آراء عربية

الدولة الفلسطينية: لماذا هي مرفوضة إسرائيلياً؟!

د. أحمد بطّاح

ما إنْ أعلن الرئيس الأمريكي «بايدن» أنّه بحث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو فكرة إقامة دولة فلسطينية حتى بادر هذا الأخير إلى الإعلان عن نيته الإبقاء على موضوع الأمن في قطاع غزة بيد إسرائيل بل وحتى كل المنطقة غربي نهر الأردن، وقد توالى على مساندته معظم الوزراء الإسرائيليين كوزير المالية، ووزير الأمن القومي، ووزير الطاقة، ووزير التربية وغيرهم، والواقع المرير هو أنّ معظم أفراد النخبة الإسرائيلية يرفضون فكرة إقامة دولة فلسطينية مثل «غانتس» الوزير في حكومة الحرب، و"لبيد" زعيم المعارضة الإسرائيلية، بل لعلّنا لا نبالغ إذا قلنا بأنّ معظم الإسرائيليين ليسوا مع الفكرة، والسؤال المطروح هنا هو: لماذا هذا الرفض؟ إنّ هنالك أسباباً عديدة يجدر بالمواطن العربي أن يفهمها حتى يستطيع التعامل بوعي مع الطرف الآخر، ولعلّ أهم هذه الأسباب:

أولاً: اعتقاد الأغلبية من الإسرائيليين أن فلسطين هي «أرض إسرائيل»، وأنها «أرض الميعاد» التي وعدهم الرب بها لذا فلا حق لغيرهم فيها، ولعلّ من الواضح تماماً في العقدين الماضيين هيمنة اليمين على المشهد السياسي في إسرائيل حتى إنّ حركة «ميرتس» اليسارية التي تؤمن بالحقوق الفلسطينية لم تتجاوز ما يُسمى «بالعتبة» الانتخابية في الانتخابات الأخيرة أيّ ٣٪ من أصوات الناخبين الإسرائيليين.

ثانياً: إيمان جمهرة الإسرائيليين بأنّ إقامة دولة فلسطينية هي خطر وجودي عليهم وبخاصة إذا أخذنا بالاعتبار أنّ مساحة إسرائيل محدودة (٢١,٠٠٠) كيلو متر مربع تقريباً، ويشكل الفلسطينيون حوالي ٢٠٪ من السكان ويكاد يتساوى العرب واليهود في فلسطين التاريخية، كما أنّ الأراضي الإسرائيلية قريبة جداً بل تكاد تكون متداخلة مع أراضي الضفة الغربية حيث لا تبعد مدينة قلقيلية مثلاً عن ساحل البحر الأبيض المتوسط سوى (١٤) كيلو متراً فقط، وقد عبّر عن هذا الفهم الإسرائيلي رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق «نفتالي بينت» حين قال (كيف نسمح بقيام دولة «إرهابية» على بُعد ١٠ دقائق منّا؟).

ثالثاً: الدعم الغربي اللامحدود التي تحظى به إسرائيل من الغرب وبالذات الولايات المتحدة، وقد تجلّى هذا أيّما تجلّي حينما تقاطر كل زعماء الدول الغربية المهمّة (واشنطن، لندن، باريس، برلين...) على زيارة إسرائيل بعد السابع من أكتوبر معلنين عن دعمهم ومساندتهم، وكانت إسرائيل قد حظيت بمثل هذا الدعم بعد بداية حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ حين استطاع الجيش المصري اختراق حاجز قناة السويس، وتدمير خط «بارليف» حيث بادرت الولايات المتحدة إلى مدّ إسرائيل بكل ما تحتاجه. لقد خلق الغرب إسرائيل كقاعدة عسكرية متقدمة له، ودأب على حميتها، وتغطيتها سياسياً في المحافل الدولية مهما كانت خياراتها التي تعتقد أنها لمصلحتها، وقد تبيّن هذا بوضوح حين ضربت

إسرائيل عرض الحائط باتفاقيات «أوسلو» (التي كان يُفترض أن تتمخض عن دولة ولو محدودة السيادة)، وكثفت الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية (أكثر من ٧٥٠,٠٠٠ مستوطن)، وقد اكتفى الغرب إزاء هذا كله بإدانات لفظية، ومواقف شكلية لا تقدم ولا تؤخر، ولعلّنا لا نبالغ إذا قلنا بأن حديث «بايدن» والزعماء الغربيين الآخرين الآن عن الدولة الفلسطينية ليست أكثر من «تسجيل مواقف» لأسباب انتخابية، أو لامتصاص غضبة شعوب العالم على ما يرونه في غزة من «مجازر»، «وتطهير عرقي»، «وتهجير قسري»، «وإبادة جماعية» تمارسها إسرائيل بكل صَلف أمام أنظار العالم.

رابعاً: اختلال التوازن بين إسرائيل والفلسطينيين فالواقع هو – وبغض النظر عن الضربة القاسية التي تلقاها الجيش الإسرائيلي في السابع من أكتوبر – أنّ إسرائيل تملك جيشاً قوياً (الجيش الثامن عشر على مستوى العالم حسب تصنيف غلوبال فاير باور Global firepower) فضلاً عن قوة نووية غير مُعلنة، بينما لا يمتلك الفلسطينيون بالمقابل أية قوة عسكرية تستطيع مواجهة الجيش الإسرائيلي. صحيح أن المقاومة الفلسطينية أبدتْ بسالة بطولية في معركة «طوفان الأقصى»، وصحيح أنها صمدت صموداً مشرّفاً في غزة أمام الهجوم الإسرائيلي المدمر لأكثر من ١٠ أيام، ولكن تظل الحقيقة قائمة وهي أن هناك اختلالاً في موازين القوى يسمح لإسرائيل بأن تعتقد بأنها تستطيع بالقوة الغاشمة أن تفرض ما تريد، وأن تتنكر لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على ترابه الوطني (دولة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية) حسب قرارات الأمم المتحدة.

خامساً: الانقسام الفلسطيني بين السلطة الوطنية الفلسطينية (التي تقودها «فتح") وتنادي بالحل السياسي، والمقاومة الفلسطينية (التي تقودها «حماس")، وتؤمن بالنضال المسلح لاسترداد الحقوق الفلسطينية. إنّ عدم وجود قيادة فلسطينية مُنتخبة ممثِّلة للفلسطينيين تعبّر عنهم، وتقود كفاحهم، وتعرض قضيتهم أمام العالم يُضعف الموقف الفلسطيني، ويُعزز الغطرسة الإسرائيلية، ويفاقم قدرتها على التنكر للحقوق المشروعة للفلسطينيين.

سادساً: ضعف الموقف العربي والذي عبّر عن نفسه بوضوح بعد السابع من أكتوبر، حيث لم تستطيع الدول العربية بكل ما لديها من أوراق (باستثناء الأردن الذي تميّز بمواقفه السياسية والإغاثية) أن تُجبر إسرائيل على وقف جرائم القتل التي تقوم بها في قطاع غزة، ولعلّ هذا الضعف العربي يُغري إسرائيل وبكل تأكيد بتبني مواقف أكثر تشدداً إزاء ما يمكن أن يكون حلاً معقولاً للقضية الفلسطينية وهو إقامة دولة فلسطينية حرة وذات سيادة وإلى جانب إسرائيل.

الرأي ٢٠٢٤/١/٢٨ ص٩

***

الأخبار بالانجليزية

FM, German Counterpart Discuss Gaza, Urge End to War

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Ayman Safadi, and German Foreign Minister, Annalena Baerbock, engaged in a discussion today addressing the Israeli offensive in Gaza and the dire humanitarian consequences it has precipitated.

Safadi underscored the immediate necessity of ending the Israeli aggression against Gaza. He emphasized that this action is pivotal to halting the unfolding humanitarian catastrophe and facilitating the unimpeded distribution of essential aid throughout all areas of the Gaza Strip. He further voiced apprehensions regarding the escalating regional risks should the aggression persist.

Safadi also stressed the imperative for the international community to ensure the prompt implementation of the measures sanctioned by the International Court of Justice. These measures encompass an end to the killing of Palestinians, the provision of adequate humanitarian assistance, the cessation of incitement, and the prosecution of those responsible.

Additionally, Safadi asserted that any future strategy concerning Gaza must be embedded within a comprehensive framework that underscores the unity of Gaza, the West Bank, and East Jerusalem.

It should strive, within a specified timeframe and a clear plan, to attain a comprehensive resolution to the conflict based on the two-state solution. This solution envisions an independent, sovereign Palestinian state with East Jerusalem as its capital, along the lines of June 4, 1967, coexisting peacefully and securely alongside Israel. Both Safadi and Berbock underscored that the two-state solution remains the sole path to achieving stability, security, and peace within the region.

They further emphasized the critical importance of upholding international law and international humanitarian law, along with the necessity of safeguarding civilian lives and ensuring the consistent and sustainable delivery of humanitarian aid across all sectors.

Berbock articulated, "Israelis and Palestinians cannot coexist peacefully unless each party's security is intrinsically connected. The safety of Israel is intertwined with the security of the Palestinians, and vice versa. It is incumbent upon all parties to work diligently towards ending the suffering on both sides and leave no stone unturned in pursuit of a two-state solution."

The German Foreign Minister called attention to the plight of hundreds of thousands of displaced Palestinians, many of whom are now sheltered in UN facilities and other locations, with limited alternatives. She urged an immediate humanitarian truce and subsequent establishment of a durable ceasefire to secure the release of all hostages. She also stressed the need for Israel to facilitate the entry of additional humanitarian aid into Gaza, in accordance with the International Court of Justice's directives, and to revise its operational approach.

Furthermore, Berbock reiterated her country's stance opposing the displacement of Palestinians. The two ministers concurred on the necessity of collaborative efforts to expedite the delivery of humanitarian aid to Gaza. In their discussions, Safadi and Berbock explored avenues to enhance bilateral cooperation in various domains. They underscored the shared interest in strengthening the established friendly relations between their respective nations and working together towards achieving regional peace, security, and stability.

Jordan News Agency 27-1-2024

***

Foreign ministry welcomes ICJ's ruling in South Africa lawsuit against Israel (This is an updated version of our story)

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates on Friday, welcomed the International Court of Justice's (ICJ) landmark order in the proceedings brought by the Republic of South Africa against Israel, accusing it of committing genocide against the Palestinian people in Gaza and violating its obligations under the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide.

The Ministry's spokesperson, Ambassador Sufyan Qudah, emphasized the significance of the Court's decision that establishes prima facie jurisdiction over the case and orders provisional measures, which if implemented would lead to stopping Israel's crimes of killing the Palestinians, causing them

serious physical and mental harm, and subjecting them to living conditions intended to physically destroy them, as well as ordering Israel allow the provision of urgent humanitarian assistance.
He emphasized the urgency of implementing such measures and taking immediate action to put an end to the killing of innocent people in Gaza and the destruction of facilities that are necessary for their survival. This comes after over 26,000 Palestinians were killed by Israeli aggression, which also forced two-thirds of the population to flee their homes and denied them access to basic services like food, water, and medicine.
Qudah also emphasized Jordan's gratitude for the friendly Republic of South Africa's efforts and its support for the application it filed before the Court.
He reiterated that the international community must act to stop Israel's aggression against Gaza and the Palestinians and the ensuing humanitarian catastrophe; adding that such Israeli actions are considered flagrant violations of international law and international humanitarian law and an affront to all moral, legal, and humanitarian boundaries.

Jordan News Agency 26-1-2024

* * *

Arab League applauds ICJ's ruling on Gaza

The Arab League welcomed the International Court of Justice (ICJ) verdict regarding Israel's genocide in Gaza.
Secretary-General of the Arab League, Ahmed Aboul Gheit, said the fact that "the preliminary verdict represents a victory for human values and a resolution of the controversy over the flagrant violation of international law and international humanitarian law represented by the Gaza war, stressing the need to implement the decisions contained in the ruling fully and immediately."

Jordan News Agency 26-1-2024

* * *

Royal Committee for Jerusalem Affairs commends ICJ ruling on Israel's case

Secretary - General of the Royal Committee for Jerusalem Affairs Abdullah Kanaan on Friday said that the International Court of Justice's (ICJ) decision not to dismiss Israel's case filed by South Africa, and to impose temporary measures on Israel to avoid the violation of the Genocide Convention reflects "human" consciousness and positions of free people and human rights defendants. Kanaan said that the committee commends the ICJ's decision and considers it an important legitimacy step that restores confidence in international institutions, according to the Jordan News Agency, Petra. He added that the committee considers Jordanian efforts, led by His Majesty King Abdullah, as a reflection of the Kingdom's "historical" actions and positions that have always defended Palestine and its territories, people and Islamic and Christian holy sites.
The secretary-general said that this important decision should be accompanied by other procedures that guarantee delivering aid to the people of Gaza.
Kanaan also stressed the importance of urging Israel to adhere to international legitimacy resolutions and abide by the two-state solution through establishing a Palestinian state with East Jerusalem as its capital, which is the only guarantor of peace and security in the region and beyond.
He added that this historic ruling is a humanitarian occasion to pay tribute to South Africa, which had brought the case against the Israeli occupation, noting that South Africa adopted a humanitarian message to confront apartheid and racism.
The secretary-general added that Israel's trial before the ICJ represents an important step towards the criminalisation of Israel and holding it accountable for its crimes.
The proceedings of this trial and its ruling serve as a moral boost for oppressed and colonised people, who feel that international organisations and forces that advocate democracy and human rights have abandoned them, finding themselves under the grip of a ruthless occupation, he added.

Jordan Times 27-1-2024

* * *

South African president hails ruling against Israel as step toward justice

South Africa's President Cyril Ramaphosa hailed the International Court of Justice's ruling on Friday imposing emergency measures against Israel over its genocide war in Gaza as a step towards justice and said he expected Israel to abide by it.

The International Court of Justice (ICJ) ordered Israel to take all measures within its power to prevent its troops from committing genocide, punish acts of incitement, and take steps to improve the humanitarian situation.

"We, as South Africans, will not be passive bystanders and watch the crimes that were visited upon us being perpetrated elsewhere," Ramaphosa said in an address to the nation, referring to abuses committed against Black South Africans under the apartheid system.

"We expect Israel as a self-proclaimed democracy and a state that respects the rule of law to abide by the measures."

Israel has called South Africa's allegations of genocide false and "grossly distorted."

Wearing the keffiyeh headscarf, Ramaphosa watched the ICJ proceedings with fellow members of the governing African National Congress (ANC) party at a gathering outside Johannesburg.

Party officials sang and danced after the ICJ's verdict was read out.

At a separate gathering in Cape Town, party officials were similarly upbeat.

Earlier on Friday, the ICJ ruled that Israel must take measures to prevent genocide in the Gaza Strip and improve the humanitarian situation in the coastal enclave.

In its ruling, the ICJ rejected Israel's request to dismiss the lawsuit brought by South Africa and acknowledged the right of the Palestinians in Gaza to be protected from acts of genocide, affirming that the conditions are met to impose provisional measures on Israel.

The Palestinian Information Center 26-1-2024

* * *

Israeli Forces Attack Worshipers, Abduct Two Palestinians, in Occupied Jerusalem

On Friday, Israeli forces attacked Palestinian worshipers in the Wadi Al-Jouz neighborhood in occupied Jerusalem and abducted two Palestinians in the Qalandia refugee camp, north of the city.

Israeli forces attacked Palestinian worshipers in the Wadi Al-Jouz neighborhood in occupied Jerusalem and abducted a Palestinian citizen.

Muslim worshipers who were prevented from praying at the Al-Aqsa Mosque, gathered in the nearby Wadi Al-Jouz neighborhood.

Soldiers fired tear gas canisters at worshipers, causing several journalists to suffer the toxic effects of tear gas inhalation.

During the attack, occupation forces detained the disabled Jerusalemite activist, Muhammad Abu Al-Homs, after assaulting him.

According to the Wadi Hilweh Information Center in Jerusalem, occupation authorities released Abu Al-Homs under the condition that he stay away from the Wadi Al-Jouz neighborhood for fifteen days.

Abu Al-Homs stated that he has been prevented from praying at the Al-Aqsa Mosque since the beginning of the aggression against the Gaza Strip on October 7, 2023.

Meanwhile, north of occupied Jerusalem, Israeli forces invaded, the Qalandia refugee camp, abducted Hamza Talab and Moaz Zahran and destroyed several vehicles.

International Middle East Media Center 26-1-2024

* * *

Israel To Demolish Eleven Structures Near Jerusalem

On Friday, the Israeli army delivered demolition orders targeting eleven structures in the Abu Nuwwar Bedouin community, east of the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank.

Residents of the Bedouin community said the army delivered the demolition orders targeting various residential and agricultural structures and added that the entire community is under threat of being demolition.

They added that the community has been subject to constant Israeli attacks and demolition, part of the constant Israeli attempt to uproot it.

The Bedouins in Abu Nuwwar were first displaced from their homes and lands in the Tal Arad area in Be'er As-Sabe' in the year 1948 when Israel was established in the historic land of Palestine.

The Palestinians own the land where the community currently stands and are officially registered in the deeds of the nearby Anata Palestinian town. The community is home to about 181 Palestinians, more than half of whom are children.

Israel is trying to remove all the Palestinian Bedouin communities from the area to allow the construction and expansion of its illegal colonies, which would also block any Palestinian geographical contiguity.

All of Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.

Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies." It also prohibits the "individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory".

International Middle East Media Center 27-1-2024

* * *

Israeli army detains 20 more Palestinians in occupied West Bank

Since Oct. 7, number of Palestinians detained in occupied West Bank, including East Jerusalem, rises to 6,305.

The Israeli army on Saturday detained 20 more Palestinians in various areas of the occupied West Bank, including East Jerusalem.

According to a joint statement issued by the Prisoners and Ex-Prisoners Affairs Authority and the Palestinian Prisoners Society, the new arrests brought the total number of Palestinians detained by the Israeli forces since Oct. 7 to 6,305.

The latest arrests took place in the governorates of Jenin, Nablus, Ramallah, Hebron, Jericho, and East Jerusalem.

Tensions have been high across the West Bank since Israel launched a deadly military offensive against the Gaza Strip following a cross-border attack by Hamas which Israel says killed 1,200 Israelis.

According to the Palestinian Health Ministry, 373 Palestinians have been killed by Israeli forces in the West Bank since Oct. 7, with over 4,300 others injured.

In the Gaza Strip, at least 26,257 Palestinians have since been killed, mostly women and children, and 64,797 injured, according to Palestinian health authorities.

Anadolu Agency 27-1-2024

* * *

ترحيب عربي ودولي واسع بـ«القرار»

«الأمم المتحدة»: إحالة قرار العدل الدولية إلى مجلس الأمن

جنوب إفريقيا:
انتصار حاسم للقانون الدولي

فلسطين:
يذكّر العالم أن لا دولة فوق القانون

«الجامعة العربية»:
تمثل التزاماً على قوة الاحتلال

«التعاون الإسلامي»:
يؤكد جرائم الاحتلال الوحشية

البرلمان العربي:
فرض تدابير المحكمة على إسرائيل

«التعاون الإسلامي»:
على العالم ضمان امتثال إسرائيل

مصر:
ضرورة تنفيذ قرارات «المحكمة الدولية»

السعودية:
وقف أية ممارسات إبادة جماعية

الإمارات:
ترحب بقرار وقف الانتهاكات الإسرائيلية

الاتحاد الأوروبي:
تتوقع تنفيذاً «كاملاً وفورياً» للقرار

إسبانيا:
ضرورة تنفيذ الإجراءات المؤقتة للعدل الدولية

قطر:
القرار انتصار للإنسانية والعدالة الدولية

سلطنة عمان:
إلزام إسرائيل بوقف أعمال الإبادة

ألمانيا:
سنخاطر قرار وإجراءات محكمة العدل الدولية

تركيا:
القرار مهم لمنع الإبادة الجماعية بقطاع غزة

الجزائر:
سنفعل لإعطاء القرار قوة إلزامية

الدستور ٢٠٢٤/١/٢٧ ص١